Journal of Translation and Languages مجلة الترجمة واللغات
ISSN : 1112-3974

الأسلوبية والبلاغة

برونة محمد
جامعة وهران–الجزائر
bermed_31@yahoo.fr

Abstract: *Stylistics is considered modern or new rhetoric under its binary form: a science of expression, a critique of individual styles, and therefore stylistics is the direct successor of rhetoric. Also, rhetoric is a linguistic art and a literary art, and these are two features that exist in contemporary stylistics. The relationship is strong and existing between rhetoric and stylistics, and this relationship appears in various situations. In order to highlight the relationship between them, the researcher concludes that even if the relationship between rhetoric and stylistics is sometimes marred by strange paradoxes, there are common things between the two sciences. This is true, especially if it comes to rhetorical issues that are dominant in the text, so that the opinion is straightened and it becomes clear that stylistics has peculiarities and tools that enable it to compete with rhetoric, just as it is the high standard of stylistics that distinguished stylistics and made it situate without rhetoric. In fact, stylistics did not sweep the position of rhetoric in a comprehensive way, and the call for the decline of rhetoric did not achieve its goal, except in terms of reducing the hyperbole of normativeness. In our view, it is the one who distinguished stylistics and made it situate without rhetoric, so no researcher can deny the existing convergence between rhetoric and stylistics, because both revolve around style and within it.*
Keywords: *Contemporary stylistics, creative phenomenon, modern rhetoric, philology.*

الملخص: تعتبر الأسلوبية بلاغة "حديثة"، ونقدا للأساليب الفردية، وفن لغويا وأدبيا، وهاتان سمتان قائمتان في الأسلوبية المعاصرة، و هناك من يرى أنّ الأسلوبية لا تتعارض مع البحث البلاغي بل إنها تساعدها في حدود الإمكان العلمي، ويسعى الباحث لإبداء السمات المميزة لكل من البلاغة والأسلوبية ليصل إلى إبراز العلاقة بينهما، أين يخلص البحث أنه حتى وإن كانت العلاقة بين البلاغة والأسلوبية تشوبها مفارقات غريبة في بعض الأحيان، إلاّ أنّ هناك أمورا مشتركة بين العِلمين؛ وبخاصة إذا تعلّق الأمر بقضايا بلاغية مهيمنة في النص، ليستقيم الرأي ويتّضح أن للأسلوبية خصوصيات، وأدوات تمكّنها من منافسة البلاغة، كما أن غلواء المعيارية هو الذي ميز الأسلوبية وجعلها تتموقع دون البلاغة.
الكلمات المفتاحية: الأسلوبية المعاصرة، البلاغية الحديثة، المعيارية، الفيلولوجية. الظاهرة الإبداعية.

يرى غيرو البلاغة بمثابة أسلوبية القدماء، وهي علم الأسلوب [1]، كما تعتبر الأسلوبية بلاغة "حديثة" أو بلاغة "جديدة" تحت شكلها الثنائي؛ علم للتعبير، ونقد للأساليب الفردية، وعليه، فإن الأسلوبية هي الوريث المباشر للبلاغة.[2] كما أن البلاغة " فن لغوي وفن أدبي، وهاتان

[1] ينظر الأسلوب والأسلوبية- بيير غيرو-ص16.
[2] ينظر المرجع نفسه- ص16.

سمتان قائمتان في الأسلوبية المعاصرة"[3]، والعلاقة وطيدة وقائمة بين البلاغة والأسلوبية، وهذه العلاقة تظهر في مواقف شتى؛ فالأسلوبية الوصفية، " قد نشأت عن البلاغة القديمة، ولكن بطرق جديدة"[4].بل إن هناك من يرى أنّ الأسلوبية بلاغة حديثة،[5]

وأنّها لا تتعارض مع البحث البلاغي، وإنّما تفيد منها وتساعدها في حدود الإمكان العلمي والفنّي،[6] وهي أساس الأسلوبية، وليس بمقدور هذا العلم تجاوز مكونات البلاغة، فالأسلوبية حاولت أن تمسك بزمام الأسلوب -ونجحت في ذلك- و تمدّ الحبل إلى الطرف الثالث/المتلقي الذي بإمكانه أن يفرّق ويميّز بين الخصائص الأسلوبية ويعيها ويدركها ويستكشف انزياحاتها، ويُبرز المهيمنات الطاغية في النص، وأن من البيان والبديع والمعاني ما هو أساس قوي ورئيس في الدراسة الأسلوبية، فالعلاقة، موجودة، والأسلوبية تعيش في بحر الانزياح، الذي يصنعه المجاز، والاستعارة، والتشبيه، والكناية...ببساطة؛ تصنعه الصور البلاغية، وهو يسعى دوماً إلى خرق سنن اللغة.

فالأسلوبية فرع من شجرة متعددة الجذور، أحد أصول هذه الجذور لا تكون إلاّ البلاغة، والأسلوبية قد تكون البديل للبلاغة إذا سلّمنا أن البلاغة ماتت واندثرت!!؟[7] وهي مجال من مجالات البحوث التي تنضوي تحت عباءة البلاغة.

وإذا نظرنا إلى البلاغة العربية، فإننا نستطيع أن نتميّز ثلاثية قوية مترابطة، تضم الباث/المتلقي/الرسالة، وهي منظومة تلتقي فيها المكونات الاجتماعية بالعوامل النفسية والحالات الوجدانية، على نحو رائع ومتميز[8]، ومن هذا المنطلق استمدت الأسلوبية حركتها وجمالياتها، وبالتالي سهُل عليها الانفلات من المعيارية، وبالتالي صارت الصّلة بين البلاغة

[3] المرجع نفسه- ص 16.

[4] المرجع نفسه- ص 17.

[5] ينظر المرجع نفسه- ص5.

[6] ينظر اللغة والأسلوب- عدنان بن ذريل- مراجعة وتقديم: حسن حميد- دار مجدلاوي للنشر والتوزيع- عمان- ط2- 2006-ص109.

[7] ينظر القراءة النسقية، سلطة البنية ووهم المحايثة- أحمد يوسف- الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت- منشورات الاختلاف-الجزائر-ط1-2007-ص20.

[8] ينظر الأسلوبية العربية، دراسة تطبيقية- أحمد طاهر حسنين- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة- ط1-دت- ص13.

والأسلوبية متباينة، فإذا كانت البلاغة تكتفي بالتغني بالجمال الذي تضفيه الانحرافات ورونقها على النص، فإن الأسلوبية تكشف –بل وينكشف لها- هذا الجمال و هذه الانزياحات فتقوم بتحليلها، وتفسيرها من جوانب متعددة ومختلفة حسب المؤلّف، أو حسب المؤلّف والنّص، أو حسب المتلقّي والنّص معا، أو في سياق النص وحده، أو هي جميعا، وذلك حسب الاتجاه الأسلوبي المقصود، "والبلاغة إذا كانت فناً للتعبير الأدبي وقاعدة في الوقت نفسه، فإنها أيضاً أداةٌ نقديةٌ تستخدم في تقويم الأسلوب الفردي، كما تستخدم في تقويم أسلوب كبار الكتّاب(...) ويمكننا القول إنّ الأسلوبية بلاغة حديثة ذات شكل مضاعف: إنها علم للتعبير، وهي نقد للأساليب الفردية، ومن ثمّة فالبلاغة فنّ للتعبير الأدبي وقاعدة في الوقت نفسه، وهي أيضا أداة نقدية تُستخدم في تقويم فن كبار الكتاب."[9]

ومن هنا نلاحظ أن البلاغة والأسلوبية لهما قواسم مشتركة عديدة، ويلتقيان في محور هام واحد ألا وهو النقد الأدبي، أضف إلى ذلك أن محور الاهتمام لكل منهما هو حضور القارئ/المتلقي في العملية التواصلية،-وإن كان اهتمام البلاغة بالمتلقي مقصور على مفهوم مقتضى الحال- " ينبغي أن تعرف أقدار المعاني، فتوازن بينها وبين أوزان المستمعين، وبين أقدار الحالات، فتجعل لكل طبقة كلاما، ولكل حال مقاما، حتى تقسم أقدار المعاني على أقدار المقامات..وأقدار المستمعين على أقدار الحالات."[10] فإنّ اهتمام الأسلوبية بالمتلقي يكاد يكون شرطا أساسا، بل هو أساس-فعلا- في اتجاهات أسلوبية أخرى معروفة، فهي "تهتم بجماليات الأصوات، ودلالاتها، ومدى تأثيرها في المتلقي لإبراز مجال التفاعل بين الدوال والمدلولات، والعلاقات المبررة بينها."[11]

ومهما قيل، فإن فضل البلاغة على الأدب والنقد الأدبي كبير؛ لقد اهتمت بالأثر الأدبي وركزت كثيرا على تحديد أسلوبه إن كان شعرا أو نثرا، لفظا أو معنى، كما اهتمت بالتركيز كذلك على بيان القول ومعانيه وجمالياته من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز... ومن هذه العوامل

[9] الأسلوب والأسلوبية- بيير غيرو- تر: منذر عياشي-ص5.

[10] كتاب الصناعتين- أبو هلال العسكري- - تح: مفيد قميحة- دار الكتب العلمية- بيروت- ط2-1989- ص153.

[11] الأسلوبيات وتحليل الخطاب- رابح بوحوش- منشورات جامعة باجي مختار- عنابة- دط-دت-ص أ.

وغيرها، يخرج الكلام العادي من مستواه البسيط إلى مستوى فني راق، إلى مستوى الإبداع، وبالتالي يسمى أدبا وفنا.

وهذا ما اصطفته الأسلوبية، وتجاوزت ما يسمى بأخطاء البلاغة القديمة، التي تتمثل في التقعيد للأدب والفن والإبداع، وبناءِ نمطٍ وإطارٍ تتشابه فيه وبه الإبداعات والفنون، وتقضي هذه النمطية على الفرادة والتّميز التي تنشدهما الأسلوبية، والفن لا يُقنَّن ولا يُقعَّد له، إذ هو –كما تراه الأسلوبية- ينشد الحرية، ويروم التحرر من القيود الشكلية والضمنية، ويعتمد على الأثر وعلاقته الوطيدة بالمعنى واللفظ والشكل والمضمون، وإنسانية الإنسان، وكل ما يعتريه، وما يحيط به، وما يتأثر به، وما يؤثر فيه، "وقد دارت الأسلوبية حينا في بيان العلاقة بين لغة الكاتب وشخصيته، فاستنبطت لذلك عددا من المناهج القائمة على فحص هذه العلاقة بدقة، منها منهج الدائرة الفيلولوجية أو المنهج السيكولوجي كما أسماه **أولمان S.Ullman**، ومنها منهج التصنيف النوعي ومنهج الكلمات-المفاتيح، ومنهج مصادرة الصورة التشبيهية والمجازية، والمنهج الإحصائي."[12]

فيتضح لنا هذا التلاحم بين عمل الأسلوبية والبلاغة، فعبد السلام المسدي يرى أنّ " الأسلوبية والبلاغة، كمتصورين فكريين، فتمثلان شحنتين متنافرتين متصادمتين لا يستقيم لهما تواجد آني في تفكير أصولي موحد، والسبب في ذلك يعزى إلى تاريخية الحدث الأسلوبي في العصر الحديث، وإذا تبنينا مسلمات الباحثين والمنظرين وجدناها تقرر أن الأسلوبية وليدة البلاغة ووريثها المباشر، معنى ذلك أن الأسلوبية قامت بديلا عن البلاغة، والمفهوم الأصولي للبديل-كما نعلم- أن يتولد عن واقع معطى ووريث ينفي بموجب حضوره ما كان قد تولّد عنه، فالأسلوبية امتدادٌ للبلاغة ونفيٌ لها في نفس الوقت. هي لها بمثابة حبل التواصل وخط القطيعة في نفس الوقت أيضا"[13]، ويؤكد المسدي رأيه المعارض للباحثين والنقاد الذين يرجحون أنّ الأسلوبية وريثٌ للبلاغة وبديلٌ لها بقوله:" إنّ من أبرز المفارقات بين المنظورين البلاغي والأسلوبي، أنّ البلاغة علم معياري يرسل الأحكام التقييمية ويرمي إلى "تعليم" مادته وموضوعه؛ بلاغة وبيان، بينما تنفي الأسلوبية عن نفسها كل معيارية وتعزف عن إرسال الأحكام

[12] الجملة الفعلية في شعر محمد بن حازم الباهلي، دراسة أسلوبية- مختار عطية- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر-الإسكندرية- دط-2005- ص24.

[13] الأسلوبية والأسلوب- عبد السلام المسدي- الدار العربية للكتاب- طرابلس-ليبيا- ط2-1982- ص52.

التقييمية بالمدح أو التهجين، ولا تسعى إلى غاية تعليمية البتة، فالبلاغة تحكم بمقتضى أنماط مسبقة وتصنيفات جاهزة، بينما تتحدّد الأسلوبية بقيود منهج العلوم الوصفية، والبلاغة ترمي إلى خلق الإبداع بوصاياها التقييمية، بينما تسعى الأسلوبية إلى تعليل الظاهرة الإبداعية بعد أن يتقرّر وُجودُها".[14]

هذه هي حال الأسلوبية مع البلاغة، قد تبدو العلاقة غريبة، وهذه الغرابة أحدثت نوعا من التصادم الفكري والمعرفي، وهو أمر طبيعي وحتمية تمليها بديهيات التطور الفكري لدى البشرية، وإن اقتنعنا برأي المسدي واتفقنا بأن الأسلوبية علاقتها بالبلاغة ليست وطيدة، فهذا لا يعني أن بينهما قطيعة علمية ابستيمولوجية، وهذه المفارقات – في رأينا نحن على الأقل– إنما هي من الجانب المنهجي، وهذا يؤكد أنّهما علمان قائمان يتميّز أحدهما عن الآخر، وهذا لا ينفي أنّ بينهما روابط متينة لا تستطيع الثانية الاستغناء عن الأولى، لأن السّابق لا يقدر على ترك مكانه للاّحق بسهولة.

كما اعتبرت الأسلوبية بمثابة الرافد والأكسيجين لإعادة إحياء البلاغة، فبين البلاغة والأسلوبية " منذ زمن طويل علاقات وطيدة: تتقلّص الأسلوبية أحيانا حتى لا تعدو أن تكون جزءاً من نموذج التواصل البلاغي، وتنفصل أحيانا عن هذا النموذج وتتسع حتى لتكاد تمثل البلاغة كلها باعتبارها "بلاغة مختزلة"*. ويصدق مثل هذا القول على العلاقة بين البلاغة والأسلوبية من جهة، والشعرية من جهة أخرى، فالشعرية البلاغية- كالتي شاعت في عصر النهضة- تركز على المقومات البلاغية وعلى استعمالها. في حين أن شعرية الأسلوب – مثل شعرية ليوسبيتزر (**1928**) - تعالج أدبية النص باعتبارها مجموعة من الخصائص الملازمة للغة الجمالية،(...) فنظرية الأسلوب الزاهدة في الأثر (أو التأثير) تتعارض مع البلاغة التي تسعى إلى الإقناع عن طريق الحجاج (...) يجب أن نفترض أن البلاغة والأسلوبية تمتلكان دلالة أساسية بالنسبة لنظرية الأدب، وبعبارة أخرى تكونان إمكانيتين لمقاربة الأدب"[15].

إذا كان هذا رأي بليث في العلاقة بين البلاغة والأسلوبية، فإن ريفاتير يعتقد أن البلاغة القديمة التي عاشت أواخر أيامها سجينة المعيارية والانطباعية الذاتية، قد وقفت سدا منيعا

[14] المرجع السابق- ص 52-53.

* جيرار جينيت Génette1970.

[15] البلاغة والأسلوبية- هنريش بليث- ترجمة وتعليق: محمد العمري- أفريقيا الشرق –الدار البيضاء- دط- 1999-ص19.

أمام تطور الأسلوبية، فهو يرى أن" المذهب الانطباعي الذاتي والبلاغة المعيارية وكذا التقويم الجمالي في المقام الأول، عملوا طويلا على معاكسة تطور الأسلوبية باعتبارها علما للأساليب الأدبية، وبحكم القرابة بين اللغة والأسلوب، فإنه من المؤمل استخدام المناهج اللسانية في الوصف الدقيق والموضوعي للاستعمال الأدبي للغة"[16].

من خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج أن الرأيين – في نظرنا- ليسا متناقضين تماما، فكل باحث ينظر إلى الأسلوبية بمنظاره ومفهومه، فالأول يرى أن الأسلوبية منطلقها الأول هو البلاغة وأنها تدور في فلكها، بينما الثاني يرى أن البلاغة في جانبها المعياري والتقعيدي قد عرقلت تطور الأسلوبية وعاكسته، وأنها في فلك اللسانيات تحوم.

وتعتبر الأسلوبية الأقرب إلى مراجعة الدرس البلاغي والخروج به إلى ميدان التطور في مجال البحث اللغوي العام، وهذا لا ينفي أن البلاغة مجال وحقل معرفي أثبتت حضورها منذ القدم، وحافظت على بريقها ومميزاتها الخاصة إلى اليوم، إذ رُبطت البلاغة بالنص الأدبي ربطا متينا ومتماسكا، وأن العلاقة بين عناصرها وبين النص الأدبي وتكوينه وإنشائه عميقة ومتراصة، حيث أضحت البلاغة أكثر صلة بالنصوص الأدبية؛ " إن البلاغة هي في الأساس انطباعات وملاحظات حول النص، فهي نتاج عملية الاستهلاك، ثم هي بعد تأمل في النص الجاهلي والإسلامي والمولّد... أتت بعد ذلك مرحلة هيمنة المفاهيم البلاغية، فانقلب الأمر وصار النص ينتج على أسس بلاغية، وكان من مظاهر الطموح البلاغي للتحكم في الشاعر الصراع حول مذهبي الطبع والصنعة... وخلاصة الأمر أن العلاقة بين البلاغة والنص القديم هي علاقة إنتاج وإعادة إنتاج"[17].

وعلى الرغم من وجود هذا التقارب بين البلاغة والأسلوبية، إلا أن فريقا من الأسلوبيين - وإن اعتبروا البلاغة أسلوبية القدماء- فإنهم يرفضون اعتبار الأسلوبية بلاغة المحدثين؛" يأبى الأسلوبيون هذا التعريف للأسلوبية، لأنهم، وإن اعترفوا للبلاغة القديمة بخصال قليلة، فإنهم ينعون عليها عيوبا عديدة. ولهذا فإنهم يقولون إن الأسلوبية وليدة البلاغة وإنها بديل لها، وإنها

[16] معايير تحليل الأسلوب -ميكائيل ريفاتير- ترجمة تقديم وتعليقات: حميد لحمداني- منشورات دراسات سال-ط1-1993-ص16

[17] بنية التوازن والتقابل، قراءة في البلاغة العربية- محمد العمري- مجلة دراسات أدبية ولسانية- ع:6- 1987.

تقوم على أنقاض البلاغة القديمة وإنها تحتل محلها وتواصل مهمتها معدلة في أهدافها ووسائل عملها"[18].

ونحن لا يهمنا هذا الجدل- الآن- بقدر ما يهمنا ثبوت العلاقة بين البلاغة والأسلوبية، حتى وإن كانت هذه العلاقة تشوبها مفارقات غريبة في بعض الأحيان، كما يرى المسدي، أن الأسلوبية امتداد للبلاغة ونفي لها في نفس الوقت، وهي لها بمثابة حبل التواصل وخط القطيعة... وقد تحملت الأسلوبية عبء الارتباط بالبلاغة والنقد الأدبي واللسانيات، وهذه ميزة الأسلوبية، أنها تحتل مركزا هاما في ميدان الدراسات اللغوية والأدبية.

مخطط لإبراز بعض المجالات الخاصة بالبلاغة وبالأسلوبية:[19]

علم البلاغة	الأسلوبية
1- علم قديم، معياري، تراثي، وقابل للتجديد. 2- يصدر أحكاما. 3- تعليمي. 4-يهدف إلى خلق الإبداع، له وصاية تقييمية على النصوص. 5- فصل الشكل عن المضمون. 6- يختص بالعمل الأدبي لا غير. 7-معالجة ما تتيحه قواعد اللغة في النص والخطاب. 8- يهتم بوحدة التصور في التحليل عند البلاغيين. 9- يجزّئ الظواهر البيانية ويفتّتها.	1- علم حديث، وصفي، تشخيصي، 2-يرفض إصدار الأحكام، 3- غير تعليمي. 4-تعلل الظاهرة الإبداعية، دون شروط مسبقة، أي أنّ الظواهر الأسلوبية تبرز دون وصاية تقييمية. 5- الرفض الكلي للفصل بين الشكل والمضمون (الدال والمدلول)، فهما المكونان الأساسيان للدلالة. 6- يشمل كل أجناس الكلام. 7- يشمل الشفوي والكتابي معاً، (الكلام والأداء). 8- منطلق الأسلوبية؛ يركز على الخصيصة الأسلوبية ذاتها. 9- يغلب على الدراسة الأسلوبية الجانب الشمولي في معظم الاتجاهات الأسلوبية. 10- المنهج اللساني الوضعي أو المثالي يحدد مجالات الأسلوبية اللسانية. 11- تقوم الأسلوبية غالبا بدراسة الأسلوب دراسة تزامنية تعاقبية.

[18] مدخل إلى الأسلوبية، تنظيرا وتطبيقا- الهادي الجطلاوي- عيون- الدار البيضاء- ط1-1992- ص17.

[19] ينظر الأسلوبية والأسلوب- عبد السلام المسدي من ص52- 56. وينظر نور الدين السد – الأسلوبية وتحليل الخطاب- دار هومة- الجزائر- دط-دت 28/1.

10- يغلب على الدراسة البلاغية المنطق الأرسطي. 11- لا يقوم علم البلاغة بالبحث التزامني التعاقبي. 12- تعتني البلاغة اعتناء منضبطا بالمثال والشاهد، باستثناء الفصل والوصل الذي يربط بين جمل مختلفة. 13- تعالج البلاغة الجانب اللغوي بالتوظيف المعجمي والنحوي والتركيبي والبياني من حيث الصحة والفصاحة ومراعاة مقتضى الحال. 14- الغوص في دقائق اللغة، وتراكيبها، وصورها البيانية، وأساليبها، ومعانيها، وهي تنتهي دائما بحكم الناقد الصارم. 15- يستمد علم البلاغة وجوده من التراث ومن الواقع، وتظهر بأنها متميزة بصورتها البريئة النظيفة الراقية التوّاقة إلى الأفضل والأجود والأبهى.	12- تعالج الأسلوبية النص معالجة شاملة، وقد تعالج مجموعة نصوص يربط بينها جامع ما؛ (المؤلف- الموضوع- العصر...) 13- تعالج الأسلوبية هذه الأمور من الجانب التكويني والسياقي والنفسي والاجتماعي والبيئي... 14- الخوض في المستويات الصوتية والتركيبية والدلالية وحتى البلاغية التي في النص، دون تقرير الظواهر، ودون إصدار حكم الناقد. 15- تقوم الأسلوبية بتفسير الأسلوب تفسيرا علميا وواقعيا للغة مجتمع ما في رحابها الواسع وأفقها البعيد.

وعلى الرغم من وجود هذه الفروق المذكورة في الجدول، إلاّ أنّ هناك أمورا مشتركة بين العِلمين؛ البلاغة/الأسلوبية، وبخاصة إذا تعلّق الأمر بقضايا بلاغية مهيمنة في النص، و هذا التباين، في نظرنا، وارد ليستقيم الرأي ويتّضح المعنى القائل إن للأسلوبية خصوصيات، وأنّها تملك عتادا وأدوات تمكّنها من منافسة البلاغة، على الرغم من أنّ الآراء تختلف في هذا، حيث يرى البعض غير ذلك؛ " والواقع أنّ الأسلوبيات لم تكتسح موقع البلاغة اكتساحاً شاملاً، ولم تحقق الدعوة إلى موت البلاغة مبتغاها، إلاّ من ناحية التخفيف من غلواء المعيارية"[20]، وغلواء المعيارية -في نظرنا- هو الذي ميز الأسلوبية وجعلها تتموقع دون البلاغة، فلا يمكن لأيّ باحث أن يُنكر

[20] القراءة النسقية- أحمد يوسف- ص14.

التقارب القائم بين البلاغة والأسلوبية، لأنّ كلاً منهما يتمحور حول الأسلوب وضمنه، وما هو بديهي أنّ البلاغة معيارية تقعيدية تعليمية، والأسلوبية وصفية تقريرية.

References

[1] Al-Lughah wāl'slwb-'Adnān ibn dhryl-murāja'at wa-taqdīm : Ḥasan ḥmyd-Dār Majdalāwī lil-Nashr wāltwzy'-'mān-ṭ2-2006.

[2] Al-Qirā'ah al-nasaqīyah, Sulṭat al-binyah wa-wahm almḥāytht-Aḥmad ywsf-al-Dār al-'Arabīyah lil-'Ulūm, Nāshirūn, byrwt-Manshūrāt alākhtlāf-āljzā'r-ṭ1-2007.

[3] Al-Uslūbīyah al-'Arabīyah, dirāsah tṭbyqyt-Aḥmad Ṭāhir ḥsnyn-Maktabat al-Anjlū almṣryt-alqāhrt-ṭ1-dt.

[4] Kitāb alṣnā'tyn-Abū Hilāl al'skry-- tḥ : Mufīd qmyḥt-Dār al-Kutub al'lmyt-byrwt-ṭ2-1989.

[5] Al'slwbyāt wa-taḥlīl alkhṭāb-Rābiḥ bwḥwsh-Manshūrāt Jāmi'at Bājī mkhtār-'nābt-dṭ-dt.

[6] Al-Jumlah al-fi'līyah fī shi'r Muḥammad ibn Ḥāzim al-Bāhilī, dirāsah aslwbyt-Mukhtār 'ṭyt-Dār al-Wafā' li-Dunyā al-Ṭibā'ah wālnshr-āl'skndryt-dṭ-2005.

[7] Al-Uslūbīyah wāl'slwb-'Abd al-Salām almsdy-al-Dār al-'Arabīyah llktāb-ṭrābls-lybyā-ṭ2-1982-.

[8] Al-Balāghah wāl'slwbyt-hnrysh blyth-tarjamat wa-ta'līq : Muḥammad al'mry-Afrīqiyā al-Sharq – al-Dār albyḍā'-dṭ-1999.

[9] Ma'āyīr taḥlīl al-uslūb-mykā'yl ryfātyr-tarjamat taqdīm wa-ta'līqāt : Ḥamīd lḥmdāny-Manshūrāt Dirāsāt sāl-ṭ1-1993.

[10] Binyat al-tawāzun wāltqābl, qirā'ah fī al-balāghah al'rbyt-Muḥammad al'mry-Majallat Dirāsāt adabīyah wlsānyt-'A : 6-1987.

[11] Madkhal ilá al-uslūbīyah, tanẓīran wtṭbyqā-al-Hādī aljṭlāwy-'ywn-al-Dār albyḍā'-ṭ1-1992.

[12] Nūr al-Dīn al-Sadd – al-uslūbīyah wa-taḥlīl alkhṭāb-Dār hwmt-aljzā'r-dṭ-dt.